

## 4- شرح منظومة الزمخمي في علوم القرآن | العقد الرابع | 72/11/2441 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام ويا ايتها الاخوات الكريمات - [00:00:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا المجلس المبارك من مجالس قراءة من كتاب او من منظومة الزمخمي التعليق عليها وبيان معانيها والفاظها وهذا المجلس يعقد في هذا اليوم يوم الاربعاء - [00:00:16](#)  
الموافق السابع والعشرين من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين وتوقف بنا الكلام في لقائنا المأظطي عند العقد  
الرابع قال المؤلف العقد الرابع ما يرجع الى الالفاظ - [00:00:39](#)

وهي سبعة هذا العقد الرابع ومر معنا ثلاثة عقود عرفنا العقد الاول الذي جاء بعد المقدمة وهو يتعلق بنزول القرآن زماناً ومكاناً متى  
نزل ما الاحوال او الاوقات التي نزل بها - [00:00:59](#)

واين نزل والاماكن التي نزل بها اسباب النزول وما نزل ابتداء واول ما نزل واخر ما نزل ثم لما نزل القرآن انتقلنا الى العقد الثاني وهو  
كيف تلقى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن - [00:01:21](#)  
كيف بلغه الامة وهو ما يسمى اسانيد القرآن سمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل فبلغه اصحابه فسمعوه واخذوه من  
فيه صلى الله عليه وسلم وبلغوه من جاء بعدهم - [00:01:45](#)

هذه تسمى اسانيد الى ان وصلت القراءات السبع والقراءات العشر واسانيدها ثم بعد ذلك لما عرفنا اسانيد القراءات انتقلنا الى كيف  
يقرأ القرآن كيف يؤدى القرآن وهو ما يسمى بعلم الاداء - [00:02:06](#)

علم الوقف والابداء وبعض احكام الاداء من فيما يتعلق في مثلا الامالة وتخفيض الهمز الادغام ونحوها من مما يتعلق بكيفية هذا  
القرآن لما عرفنا هذه الامور التي تقدمت الان نريد ان نشرع في هذا القرآن الذي امامنا - [00:02:25](#)

هذا القرآن الذي امامنا فيه الفاظ مكون من هذه الالفاظ. هذه الالفاظ تختلف وتتنوع فيها الفاظ واضحة الدلالة بينة وفيها  
الفاظ غريبة غامضة فيها الفاظ كما قيل معرية وفيها الفاظ عربية صريحة - [00:02:54](#)

وفيها الفاظ كما يسمى الالفاظ المشتركة والمترادفة والمتقاربة وما يلحق بها مما يتعلق بالالفاظ هذا هو العقد الرابع طيب يقول ما  
يرجع الى الالفاظ وبعد هذا العقد الرابع يأتينا العقد - [00:03:20](#)

الخامس وهو ما يتعلق بمعنى هذه الالفاظ ما تدل عليه هذه الالفاظ او تسمى بدلاليات الالفاظ ومعاني الالفاظ يقول وهو سبعة انواع  
النوع الاول والثاني الغريب والمعرف يقول يرجع للنقل لدى الغريب - [00:03:41](#)

ما جاء كالمشكاة في التعریب هو السجل ثم الكفل فذاك القسطاس وهو العدل وهذه نحوها قد انكر جمهورهم بالوقف قالوا احذرا  
هو الان يتكلم عن الغريب والمعرض. بدأ الشطر الاول بالغريب - [00:04:11](#)

وقال يرجع للنقل لدى الغريب يقول الالفاظ الغربية في القرآن الكريم الغامضة التي لا يعرفها كثير من الناس هذى مرجعها الى النسب  
ما المقصود بالنقل؟ هل المقصود بالنقل يعني ما يقابل العقل - [00:04:37](#)

يعني ما يقابل العقل والاجتهاد كل ما يقصد بالنقل النقل احياناً يأتي بما يقابل اه العقل وهو ما يسمى بالاثر. يعني ما روی عن النبي

صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:04:56

او قد يدخل معهم التابعين لكن المؤلف هنا لا يريد هذا هو يريد النقل اي ما نقل عن الثقات سواء نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او صاحبته او التابعين او نقل من - 00:05:12

من من مصادر اهل اللغة من مصادر اهل اللغة الذين عندهم العلم بلغات العرب واعشارها الذين يعرفون لغات العرب ويعرفون اشعارها فهذا المقصود الغريب فكتب الغريب والالفاظ الغربية التي في القرآن - 00:05:29

يرجع فيها الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتاريخيين لأنهم هم اهل العربية وهم الاصحاء والبلغاء وايضا لا يمنع ان يرجع الى دواوين اللغة العربية - 00:05:50

فان عمر رضي الله عنه امر واوصى بان يرجع الى ديوان العرب وكذلك ابن عباس كان يحفظ اشعارا كثيرة من اشعار العرب اذا ما غمض وخفي من الالفاظ ويحتاج الى بيان فاننا نرجع الى النقل - 00:06:09

نرجع للمصادر الاصلية التي يعتمد عليها العلماء اعتمد عليها العلماء في معاني هذه الالفاظ سواء كانت في القرآن او في السنة او في اقوال الصحابة او من عنده ولديه علم بلسان العرب - 00:06:31

بسان العرب والكتب المؤلفة في غريب الالفاظ كثيرة الكتب المؤلفة منها مجاز القرآن لابي عبيدة ومنها كتب معاني القرآن للزجاج والفرة والاخفاف والنحاس وكذلك كتب غريب القرآن مثل غريب القرآن لابن قتيبة - 00:06:48

والسجستانى وكذلك معجم مفردات القرآن للراغب الاصفهانى وهذا من من اهمها وكذلك ما جاء من كتب المتأخرة مثل كتاب ابي حيان تحفة الاربيب ومن المعاصرة الكتب المعاصرة كتاب السراج - 00:07:12

وغيرها هذه هي الكتب المتعلقة بالغريب طيب هو تكلم في هذا الشطر فقط ثم انتقل الشطر الثاني فقال ما جاءك المشكاة في التعريب يقول هذا المشكاة مثال للمعرب ما هو المعرب - 00:07:30

قالوا المعرب هي الالفاظ التي ليست بعربية ثم تعرضت واستعملت في لغة العرب او استعملها العرب فاصبحت واصبحت عربية لكن في اصولها جاءت من غير العربية هذا معنى تعليب ومعنا المعرب - 00:07:48

يعني مؤلفات كثيرة في المعرب للجواليق وللسياطي وغيرها من كتب يقول ما جاءك المشكاة هو ذكر لك المثال الاول يقول من الالفاظ المعاصرة التي تعرّبت وليس اصلية وليس من الفاظ من الالفاظ العربية - 00:08:11

الوارد في قوله تعالى كمشكاة في مصباح في سورة النور طيب كبسات فيها مصباح ما هي المشكاة؟ قالوا المشكاة هي الكوة تكون في الجدار يكون في الجدار وليس نافذة مثل ما يسمى بالرفع في الجدار - 00:08:38

يكون قوة يعني فتحة في الجدار يوضع فيها الاغراض لكنها غير نافذة يعني ليست النافذة كالطاقة ونحوها هذى تسمى تم هذه القوة تسمى او جاء ذكرها في القرآن بانها مشكاة - 00:09:00

وممن قال يعني ان المشكاة ليست عربية مجاهد وغيره قالوا انها بلغة الحبشة لغة الحبشة طيب يقول هذا المثال الاول ولم يتكلم عن التعريب والمعرب من حيث التعريف ولا كذلك الغريب من حيث التعريف قال - 00:09:19

هنا قال كلم شيئاً هذا المثال الاول ثم قال او اوه هذا مثال ثانى والسجل ثم الكفل يقول كذلك القسطناس يقول ذكر لك اه الان المشكاة والكفيل والقسطناس خمسة الفاظ ذكرها لك وهي اكثر المؤلف فيها مؤلفات - 00:09:39

هي اكثر من ذلك مثل الفردوس والسدس والاستبرق وغيرها من الالفاظ التي والناثنة هذى كلها يقولون انها ليست عربية قوله تعالى فالاواد في قوله تعالى ان ابراهيم لاواه قالوا الاواه الرجاع الكبير الرجوع الموقن قالوا هذه هي ليست عربية انما هي حبشية - 00:10:04

ذلك السجل يوم يطوي السماء كطي السجل قالوا السجل هو يعني معناه الرجل السجل يقال السجل للرجل لكنه بلغة الحبشة وسيأتيانا الكلام عن السجل ان السجل ما هو؟ سيأتيانا في اخر المنظومة - 00:10:30

طيب يقول لك ايضا الكفل الكفن قوله تعالى يؤتكم كفلين قالوا كفلين يعني ضعفين وهي ليست عربية وكذلك القسطناس قالوا هو كما

فسره المؤلف قال هو العدل طيب ثم بعد ذلك انتقل الناظم - 00:10:53

الى بيان هل يقال في القرآن الفاظ غير عربية بمعنى انها حبشية وفارسية وهندية رومية ولا لا يقال هل يجوز ان لنا ان نقول ان القرآن الكريم فيه الفاظ غير عربية - 00:11:17

او ماذا نصنع بها ونقول تعررت يقول هذه مسألة فيها خلاف فقال وهذه اي الالفاظ التي ذكرها لك يقول وهذه ونحوها يعني هذه الامثلة وامثلة اخرى قد انكر - 00:11:36

جمهورهم يقول جمهور اهل العلم انكروا ان يقال انها غير عربية قالوا انكروا انكروا جمهورهم بالوقت قالوا يعني قالوا بانها توافقت موافقة يعني اذا قيل لك مثلا اواه حبشية نقول لا اواه عربية لكنها اتفقت مع الحبشة - 00:11:55

الحبشي يقولونه ونحن نقولها يقول هي اتفق اتفق اتفقت اللغتان عليها ثم قال قالوا احذرا احذرا احذر ماذا قال احذرا ان تقول ان القرآن الكريم فيه الفاظ غير عربية لاماذا قال لان الله سبحانه وتعالى قال - 00:12:20

انا انزلناه قرآننا عربيا وقال قرآننا عربيا غير ذيع وجه فاذا جئت وقلت فيه الفاظ عربية فانت كأنك تناقض هذه الآيات وتخالفها قال احذرا الناظم الان يرى ان هذه الالفاظ - 00:12:41

وان قيل انها ليست عربية لكنها اتفقت مع اهل اتفقت مع العربية ولا يقال انها تعرضت هذارأي الناظم ورأي من اخذ الناظم منه هذا الكلام كالسيوطى والبلقين وغيرهم والمسألة هذى فيها ثلاثة اقوال - 00:13:01

منهم من يقول ان قرآن عربي وليس فيه الفاظ ابدا غير عربية وهذه الالفاظ التي قيل انها غير عربية انما هي توافقت توافقت مع غير توافقت مع اللغات الأخرى هذا الرأى الاول - 00:13:20

والرأى الثاني قالوا لا هي ليست عربية وانما تعرضت بكثرة استخدام العربية او العرب لها هي ليست عربية لكن لما استخدمنا العرب كثيرا اصبحت عربية وبدأوا يتناقلونها فيما بينهم ويقولونها في اشعارهم - 00:13:38

حتى تعرضت وهذا يعني قول قوي مثل مثلا الان في عصرنا الحاضر نجد الفاظ غير عربية وتعرضت عندنا مثل الان الايميل البريد الالكتروني اصبحت كأنها عربية عندنا الفاظ يعني الكمبيوتر - 00:14:00

يعني في الفاظ بدا يعني او كثير من الناس يستعملونها التلפון ليس عربيا فاصبحت كلمات عندنا يعني الماكينة الماكينة ليست عربية. كلمة ماكينة ليست عربية. اصبحت كأنها عربية تكتب بالعربية. وتجمع اقوال مكينة ومكائن - 00:14:24

مع انها ليست عربية لكن تعرضت تعررت هذا الرأى الثاني الرأى الثاني والرأى الثالث قالوا انها ليست عربية ولكنها نادرة هي اعجمية لكنها نادرة يعني هي حبشية فارسية رومية لكنها نادرة والنادر لا حكم له - 00:14:45

العربي يلقي قصيدة عربية طويلة وفيها الفاظ غير عربية فلا يقال انها غير عربية لأن الحكم للأكثر فهذه اقوال ثلاثة والاقرب والله اعلم في نظري انها قد تعرضت الفاظ انها تعرضت واصبحت - 00:15:04

اصبحت عربية لأن العراء لأن مكة ملتقي العالم ملتقي العالم من جميع الجهات المكي والقرشي يعرف اللغات العالم كلها ولذلك اصبح عنده القدرة انه يعرف هذه الالفاظ وبعضهم يعني يرجح قول الجمهور - 00:15:25

انها يعني انها توافقت كلها متقاربة الان ننتقل الى النوع الثالث هو اللي ذكر النوع الاول الغريب والمغرب الثاني ثم الثالث المجاز ولم يعرف المجاز وانما دخل عليه مباشرة. وذكر انواع المجاز - 00:15:51

ذكر انواع المجاز واقسام المجاز وامثلة على انواعه لم يذكر امثلة وانما ذكر الانواع يقول الاختصار والحدف واطلاق المفرد والمراد جمعه العكس والمثنى والى اخره وانما ذكر هذه والمجاز ما هو؟ قالوا المجاز يقابل الحقيقة - 00:16:13

وهو ان استعمل اللفظ في غير موضعه لقرينة او لسبب تعلم اللفظ في غير موضعه. لأن تقول للعالم الكبير العالم الواسع العلم تقول له بحر نسميه بحر كما سمي ابن عباس - 00:16:37

البحر الحبر يسمى البحر فإذا كان البحر معروف هو الماء هو الظرف الذي يحمل الماء هذا بحر والبحار معروفة في لغة العرب لكنهم اطلقوا على العالم لسعة علمه بأنه بحر - 00:16:56

ويطلق ويطلقون على الشجاع الرجل الشجاع يقول له يقولون له اسد فهذه يقولونها هي نقل اللفظ الاصلي الحقيقي الى لفظ الى معنى اخر لسبب او لقرينة وهذا الذي يقال انه المجاز. هل المجاز - [00:17:14](#)

موجود في القرآن واللغة ولا غير موجود هل يجوز لنا ان نفسر البعض من الآيات بانها الفاظ مجازية هذه مسألة خلافية وذكر فيها ايضا اقوال ذكر فيها اقوال - [00:17:35](#)

منهم من يرى ان المجاز موجود في لغة العرب موجود في القرآن وهذا قول جمهور اهل اللغة والبلاغة جمهور اهل اللغة والبلاغة يرون ان المجاز الجهاز يعني موجود في لغة العرب - [00:17:51](#)

وموجود في القرآن وامثلة كثيرة وانه من من البلاغة حتى قال السيوطي الاتقان ولو لو يعني لم نقل بالمجاز ومنعنا المجاز ذهب شطر الحسن في لغة العربي شطر الحسن في لغة العرب وفي القرآن المجاز - [00:18:10](#)

وقال ابن قدامة في روضة الناظر في اصول الفقه يقول ومن منع فقد كابر ويعني هذا رأي الكثير هذا رأي الكثير اه الرأي الثاني ان المجاز موجود في لغة العرب - [00:18:35](#)

وستعمل العرب لكن نقول لا نقول ان في القرآن مجازا لانهم يقولون اذا قلنا ان القرآن فيه مجاز القرآن حقيقي والله يتكلم بالحق وهو الحق فاذا قلنا - [00:19:01](#)

وكاننا نقول ان الله يخبر باشياء غير حقيقة وهذا لا يجوز قالوا ايضا ولانه سدا لباب الذريعة المفظية الى تأويل بعض الصفات فمنعوا هذا الرأي الثاني وهناك رأي ثالث وهو منع المجاز مطلقا لا في لغة العرب - [00:19:16](#)

ولا في القرآن وهذا يعني اختاره بعض العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية ومنهم ابن القيم الذي قال في الصواعق المرسلة قال كسر الطاغوت كسر الطاغوت الخامس او كذا المسمى بالمجاز. فسماه طاغوت - [00:19:37](#)

سماه طاغوت هذا آآ رأي شيخ الاسلام وتلميذه ايضا ابن القيم. وايضا الامام محمد الامين الشنقيطي صاحب كتاب الاضواء اضواء البيان له كتاب سماه منع جواز المجاز في المنزل التعبد - [00:20:02](#)

والاعجاز واتى على جميع امثلة القائلين بالمجاز في القرآن واجاب عنها بما لا يحتاج الى ان يقال بانها مجاز مثل وقفظ جناحك لا تجعل يديك مغلولة وغيرها طيب هذى المسألة لا نطيل فيها - [00:20:21](#)

لا نطيل فيها يعني بعد ذلك المؤلف يعني لم يتطرق الى مسألة الخلاف ولا التعريف وانما ذكر الامثلة. فقال منها اختصار وهذه الامثلة التي اوردها الناظم التي اوردها الناظم اكثرا لا يدخل في المجاز - [00:20:41](#)

وانما الناظم نقلها عن غيره نقل عن السيوطي والسيوطي نقلها عن البلقيني وهكذا. لكنها تحتاج الى تحرير. يقول منها اولا منها اختصار الحذف باختصار قال منها اختصار الحذف وترك وترك الخبر - [00:21:05](#)

يقول الحذف من المجاز الحذف من المجاز مثل ماذا احيانا تحذف اشياء في القرآن الكريم مثل قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها هذا لا بد ان يقدر في شيء ممحوف - [00:21:23](#)

ما هو الممحوف وان من قرية الا نحن مهلكوها اي وان من قرية ظالمة ولابد ان تقدم او كذلك قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر افطر لان ظاهر الاية فمن كان منكم مريضا او لا سفر فعده طيب لو لم يفطر - [00:21:39](#)

لا لابد ان نقدر هذا يسموه اختصار واحيانا ترك الخبر مثل قوله تعالى مثلا آآ سرابين تقىكم الحرب آآ لا هذى هذا ترك ايضا في حادث سارة بتقىكم الحر اي وتقىكم البرد - [00:22:00](#)

ومثلا يعني ترك الخبر مثل قوله تعالى اكلها دائم وظلها اي ظلها دائم مثلا اه هذه يقول انها مجاز والصحيح ان الصحيح انها ليست مجاز مجاز الصحيح انها ليست مجاز - [00:22:22](#)

وقد ذكر الزركشي في البرهان ان هذا المثال لا يعد من المجاز ولا يصلح ان يقال انه من المجاز لا ترك الخمر ولا الحذف ايضا وایضا من المجاز ايضا من المجاز قوله - [00:22:40](#)

المفرد وهو اطلاق اللفظ المفرد على الجموع او العكس او العكس اطلاق الجموع على المفروض يعني تنزيل المفرد منزلة الجموع وتنزيل

الجمع منزلة المفرد يقول مثلاً ماذ؟ قال مثل قوله تعالى - 00:23:00

ان الانسان لفي خسر الانسان واحد مفرد والمقصود به الجمع بدليل الاستثناء الا الذين امنوا والعكس مثل قوله تعالى مثلاً انا نحن نزلنا القرآن نحن جمع والمقصود به واحد او اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون الاصل ربي ارجعني - 00:23:20

وقال ارجعون بالجملة يقول الناظم هنا والفرض جمع ان يجوز ان يكون مجازاً عن اخر يقول اختصار يعني الاختصار بالحذف او ترك الخبر والفرد ايضاً يكون منزلة الجمع والعكس يقول هذا - 00:23:46

يوجز يعني يكون مجازاً عن اخره انه يجوز ان هذا من المجاز ان هذا من المجاز يستعمل اه مجازن يقول عن اخره يعني عن هذا المثال وغيره طيب ثم اتي ايضاً انواع اخرى اتي بانواع اخرى قال - 00:24:17

واحدها من المثنى والذين واحدتها من المثنى يعني استعمال احياناً يأتي مفرد ويراد به المثنى القي في جهنم قد يراد بالجملة قد يراد به المفرد وكذلك قوله تعالى الله ورسوله احق - 00:24:41

من يرضوه الاصل ان يرضوهما وآخر قال ايضاً هنا قال والذي عقل عن ضد يعني غير العاقل او عكس ذي يقول عكس مثلاً الواحد مكان الجمع المثنى والمثنى مكان الجمع - 00:25:08

اول العاقل يخاطب او يأتي يؤتى يوصف بغير العاقل او العكس مثل العاقل مثلاً يوصف بغير العاقل مثلاً او نقول غير العاقل مثلاً مثل قوله تعالى مثلاً اني رأيت احد عشر كوكباً والشمس والقمر - 00:25:32

رأيهم لي ساجدين. الاصل ساجدة لكن لما قام لما فعلت افعال العاقل وصفت بصفات العاقب فقيل ساجدين هذا معناه او العكس احياناً نستعمل ماء كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم - 00:25:52

قالوا الاصل من قام من لان النساء عقلاء او عاقلات كيف نقول ما طاب او مثلاً ولله يسجد ما في السماوات الاصل من؟ لان السجود للعقلاء لكن هذا جيء به - 00:26:12

للغلب والكثرة طيب يقول ايضاً من انواع المجاز يقول سبب التفات التكرير طيب يعني نعود الى هذه اولاً نقول نوضح اكثر هل الاختصار بالحذف وترك الخبر من المجاز؟ قلنا لا - 00:26:28

هل اطلاق الفرض والمراد به الجمع او العكس او المثنى العاقل لغير العاقل من المجاز نقول نعم على رأيهما من المجاز على رأيهما طيب طيب بعدها قال سبب يقول ايضاً من المجاز - 00:27:05

السبب عن المسبب كقوله تعالى يذبح ابناءهم يعني هو السبب في تذبح الابناء لا يباشر لكن هو الذي يأمر هو الذي يأمر واسند اليه لانه هو الامر. فرعون يقول من المجاز ايضاً لما قال سبب قال التفات - 00:27:23

الالتفاتات من البلاغة القرآنية الالتفاتات سماه للتأثير سماه في المثل الساعر سموه الشجاعة العربية والزمخشري يكثر من ذكره في تفسيره في مؤلفات كثيرة كتبت في الالتفاتات واياها انا كتبت في الالتفاتات بحثاً - 00:27:49

نشر في مجلة الالتفاتات في آآ عند المفسرين الالتفاتات عند المفسرين كتبت فيه بحثاً يمكن او سبعين صفحة ونشر في مجلة الالتفاتات عند المفسرين والالتفاتات يذكر يذكرون من انه من البلاغة القرآنية - 00:28:13

ولكنه ليس من من المجاز لانه ليس نقل من الحقيقة الى المجاز وانما هو تعبير بأسلوب وخطابات وهذا هو الصحيح حتى ان السيوط في الاتقان اكد على ان الالتفاتات ليس من المجاز - 00:28:36

طيب الالتفاتات يدور على الظمامير الثلاثة ضمير مخاطبة ضمير غيبة ضمير الخطاب والضمير المتكلم وضمير الرائب. هذه الثلاثة اذا خططناها بثلاثة اخرى اصبح عندنا ست صور اذا قلنا مثلاً الخطاب يقابل الغيبة الغيبة يقابل الخطاب - 00:28:56

الخطاب يقابل المتكلم المتكلم يقابل الخطاب. وهكذا اصبح عندنا ست سور ونقلها من اسلوب الى اسلوب يسمى يسمى بلاغة كما في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم على كل ظمير - 00:29:24

كله ضمير غائم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ثم قال بعد ذلك اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين هذا تغيير الخطاب نقل من اسلوب - 00:29:41

الغائب الى مخاطب اياك يا ربنا نخاطبك نعبدك انت هذا كمثال ومثلوا ايضا امثلة اخرى كقوله تعالى حتى اذا كنتم الفلكي انت يخاطبهم الله كنتم انت في الفلكي ثم قال وجرينا بهم للغائب - 00:29:59

وكثير كثير في القرآن لا نطيل فيه هذا يسمى الالتفاتات المؤلف قال سبب التفاتات التكرير تكرير اللفظ اكثر من مرة. وهذا وارد في القرآن وهو ايضا من اساليب التوكيد في لغة العرب - 00:30:22

تكرير اللفظ من اساليب التوكيد كقوله تعالى كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. فالتكرار ليس من المجاز وليس له علاقة في المجاز ابدا ولا يقال انه من المجاز - 00:30:39

وهو وارد في القرآن كثير. قال ايضا ما الناظم قال زباده تقديم او تأخير الزيادة يعني ان يؤتى بكلمة يقال يأتون اليها فيقولون هذه الكلمة - 00:30:56

زائدة زائدة او يسمونه احيانا يقولون صلة وهم يقصدون بذلك من حيث الاعراب من حيث الاعراب وال الصحيح ان القرآن ليس فيه شيء زائد وانما يقال جيء به للتاكيد جيء به للتاكيد - 00:31:16

وقوله مثلا لا اقسم بيوم القيمة قالوا لا زائدة هذا غير صحيح غير صحيح ليس كمثله قالوا الكاف زائدة وهكذا قالوا يعني يعني كمثل هذه الاشياء الحروف والكلمات احيانا يحكمون عليها - 00:31:35

لانها زائدة وال الصحيح انه لا يقال زائد في القرآن من ناحية عربية نعم ممكن يعني لكن لنا متادبا من القرآن ان نقول جيء بنا التاكيد اه جيء بها للتاكيد وليس المجاز - 00:31:53

وليس زيادة من المجاز ابدا ولا تدخل في المجاز يقول ايضا من المجاز التقديم والتأخير القرآن فيه تقديم وفيه تأخير مثل قوله تعالى اياك نعبد الاصل نعبدك - 00:32:08

وقدم المفعول به على على الفعل والفاعل لماذا؟ قالوا لافادة الحصر هذا يسمى تقديم يسمى تقديم وتأخير واكثر ما يستدلون بقوله تعالى وضحت فبشرناها باسحاق قالوا الاصل امرأة قائمة فبشرناها فضحت - 00:32:27

هذا على رأيهما في تقديم وتأخير وال الصحيح ان الاية ليس فيها تقديم وتأخير الاية على وظيفتها الصحيح وامرأته قائمة فضحك لماذا لما علمت انهم ملائكة علمت ان الطيوف ملائكة فرحت - 00:32:51

في قدوة ملائكة اليهم هذا شرف تكريمه فضحت وقيل فضحت يعني لما سمعت الملائكة يخبر ابراهيم بانها ستهلك الظالمين الذين اذوا الذين اذوا لوط واهله لما سمعت بانتصار الحق يعني - 00:33:10

لما سمعت بانتصار الحق يعني قالت باقالة هذا الكلام فضحت لما سمعت وهذا طبعي ان الانسان يفرح يفرح بي آآ بانتصار الحق وانهزام الباطن يفرح بهذه فرحت وضحت فلما ضحت بهذا الامر الملائكة زادتها على هذه على هذا السرور سرور اخر - 00:33:34

تبشرتها باسحاق هذا يعني ولا ولا نقول اصلا ولا المجاز وليس التقديم والتأخير من المجاز في شيء ننتقل للنوع الرابع المشترك ما هو المشترك المشترك هو من الفاظ العربية - 00:33:58

بمعنى ان العرب يستعملون اللفظ هذا في اكثر من معنى و اذا استمعنا استعملوا هذا اللفظ لاكثر من معنى. قيل هذا اللفظ مشترك واحيانا يسمونه بالوجوه واحيانا يسمى بالنظائر - 00:34:22

الالفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة تأتي في القرآن كثيرا تأتي بالنظر في المثل قال المؤلف هنا قال المشترك قراء وويل ند والمولى جرى ثواب الغي مضارع ورى المؤلف او الناظم لم يتطرق لتعريف المشترك - 00:34:40

ولا انواعهن ما ذكر الامثلة فقط المشترك مثل لفظ مشترك. نعم لانه يطلق على الطهر والحيض مشترك يقول وويل يقول ويل من الالفاظ المشتركة لان ويل يعني قيل انها قسم لوا في جهنم - 00:35:06

وقيل انها كلمة ردع وجزر فهي تطلق على هذا وتطلق على هذا قال ند قال الند يطلق على الخد يقول فلان ند لفلان يعني مضاد له تطلق الند ويراد بها المثل فتقول فلان مثل فلان - 00:35:32

هذا؟ نعم قال والمولى المولى هو الله سبحانه وتعالى هو الله يا الله ولـيـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـقـالـ ثـمـ رـدـواـ عـلـىـ اللهـ مـوـلـاـمـ وـمـوـلـىـ اـيـضاـ يـقـالـ

للمخلوق يقال للبشر مولى يوم لا يغنى مولى عن مولى - 00:35:53

يقول والمولى جرى كل هذه من الفاظ المشتركة ثم قال تواب. التواب يطلق على الله ان الله كان توابا رحيمه ويطلق على الانسان ان الله يحب التوابين وهي من الالفاظ المشتركة - 00:36:15

يقول الغي الغي هذا ايضا لقوله تعالى فسوف يلقون غيا قالوا واد في جهنم يطلق ويراد به واد في جهنم وقيل الغي ايضا يطلق ضد الرشد يعني - 00:36:35

قوله تعالى تبين الرشد من الغيب والغي يعني من الفعل غوى وهو من الضلال الرشد العقل ففلان يعني عنده غيم وعنه رشد يقولون الغي ايضا من الالفاظ يقول الناظم بعد ذلك - 00:37:02

يقول غي مضارع يقول المضارع باقي يستعمل للحاضر قد يستعمل للمستقبل الحال والاستقبال هذا كله مضارع مثلا يدخلون الجنة يحشر الله الاولين والآخرين هذا الاستقبال الرجل ناظر مثلا يعمل يعمل في دكانه. هذا الحاضر - 00:37:34

كلمة هذه قالوا انها هم يعني او احيانا يستعملون او يقولون مثلا في آية النساء قال تعالى وان من اهل الكتاب وان من اهل الكتاب الـ ليؤمنن به. يؤمنن به قبل موته - 00:38:06

هل هذا مخاطب بالكتاب وقت نزول القرآن او عند موته عند موته موت مثلا هذا الشخص النصراني او عند اخر الزمان ويؤمن النبي عند نزول عيسى وان كنا في الاول - 00:38:23

يعني الحاضر وقلنا بالثاني المستقبل يقول وراء كلة وراء هذه الالفاظ المشتركة لان وراء تستعمل بمعنى الوراء الحقيقي يقول مثلا قال من وراء جدر يعني من الخلف من وراء الجدor يعني من خلف - 00:38:43

يستعمل وراء بمعنى امان الله من ورائهم محيط يعني امامهم وتستعمل ايضا المعنى ثالث وهو بمعنى سوى قال الله سبحانه وتعالى واحل لكم ما وراء ذلك اي ما سواه المذكورات - 00:39:07

فمن ابتغى وراء ذلك اي وراء ما اباح الله فتكون يعني عدة لها عدة وراء من الفاظ المشتركة يقول ايضا من الالفاظ المشتركة هو لان يقول الناظم مضارع وراءه وقف عندها - 00:39:31

الفاظ المشتركة في القرآن كثيرة جدا يعني تصل الى ما يقرب من ثمانين او تسعين او او مئة لفظ وهناك منظومة منظومة المشتركات في عالم من علم علماء مصر في سنة اه سنته اه الف وثلاث مئة وخمسة - 00:39:53

الابيارات منظومة المشتركات وقامت بشرحها المنظومة وطبعت مطبوعة في دار ابن الجوزي سميت هذا الشرح منحة البكري شرح منظومة الابيارات في مشتبكات القرآن والناظم الابياري جمع فيها ما يقرب من خمسة واربعين او ستة واربعين لفظة - 00:40:12

ونقلها هو عن السيوطي ادركت عليه ان بعض الالفاظ التي لم يذكرها وايضا وقفت على الفاظ اخرى يمكن اضيفها في الطبعة القادمة باذن الله باذن الله هذا يسمى العلم المشترك. طيب - 00:40:39

ننتقل بعد ذلك الى الخامس المتراويف المتراويف يقول هو من انواع الالفاظ المتراويف ايضا فيه خلاف بين العلماء هل يوجد في القرآن او في اللغة تراويف بعضهم بعضهم اجازه وبعضهم منعه - 00:40:55

والصحيح الصحيح ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول اصول التفسير انه لا يوجد تراويف وان وجد فهو نادر جدا لكن لا يوجد تراويف وانما يقال تقارب - 00:41:21

الالفاظ اذا اذا جاءت لفظة عندنا مثلا الاسد له معاني كثيرة ونقول مثلا الاسد يسمى بالقصورة تم بالدرجام اسماء كثيرة هذا الاسد هل هذه الاسماء متراوفة؟ نقول لا متقاربة لان سمي بهذا اللفظ بمعنى وبهذا اللفظ معنى - 00:41:36

وكذلك ايضا القرآن سمي بالفاظ ما نقول متراوفة سمي القرآن لانه يقرأ سمي الكتاب لانه يكتب. سمي الفرقان لانه يفرق سمي الذكر لان الانسان يتذكر به وهذا فنقول الصحيح انه - 00:42:09

لا يوجد تراويف لان كلمة يعني صحيح ان لها تكون متقارب يكون متقارب طيب حتى لا نطيل عليكم وننهي هذا هذا العقد الذي معنا آآ المؤلف مباشرة دخل على الامثلة قال من ذاك ما قد جاءك الانسان - 00:42:25

وبشر في محكم القرآن يقول اي يستعمل كلمة الانسان مرة ومرة استعمل البشر فهي متراوفة نقول هذا الصحيح في تحقيق هذا انه لا ترافق لان الانسان يستعمل في القرآن في موضع في سياق معين لا يتناسب ان يقال بشر - 00:42:47

واما جاءت كلمة بشر لا تتناسب ان يقال انسان لان البشر دائما في ظاهر البشرة في ظاهر الشيء او ظهور بشرته سمي بشرا في قوله مثلا سبحانه وتعالى قال وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:43:06

لو قال ناسا او انسانا ما يتناسب لان الانسان دائما مرتبط في العلم والعقل والتفكير تم انشاء جاءت الآيات حول هذا الشيء سميت. اذا جاء حول الجسد والبدن سمي بشرا - 00:43:24

يقول هو من ذاك ما جاء طيب يقول ايضا قال والبحر واليم يقول البحر اليم متراواف نقول لا البحر هو الظرف الذي يحمل الماء.

واليم هو الماء ولذلك لما تيجي عند قوله تعالى مثلا فغشى من اليم ما غشיהם لو قلت فغشى من البحر - 00:43:41  
ما يمشي لو قلت مثلا وجاؤنا ببني اسرائيل البحر لو قلت جاؤنا بهم اليم يختلف لان البحر يقول كذلك يقول كذلك العذاب رجس ورجس جاء يا اواب العذاب الرجس نوع من العذاب - 00:44:02

نوع من العذاب والرياح ايضا يطلق من من الالفاظ المشتركة الرجس يطلق على الصنم ويطلق على الشأن القذرة يعني والرجس كذلك تختلف يعني ما يقال انها من المتراواف ما يقال - 00:44:24

ولذلك قول الله سبحانه وتعالى ويذهب عنكم عجز الشيطان وسوء الشيطان وبحزم من السماء هذا عذاب لكنه نوع من العذاب وهكذا يقول هنا الناظم في الاخير نعم طيب يا اواب يعني يخاطب طالب العلم يقول انك اواب رجاء الى هذه حتى يكمل - 00:44:47

نكملي الليل طيب نأخذ الاخير يقول السادس الاستعارة قال والاستعارة هي تشبيه بلا اداة وعرفها. عرفها واستعارة سيأتي بعدها التشبيه. لكن الناظم لو قدم التشبيه ثم اتى بالاستعارة كان اولى - 00:45:12

لان التشبيه هو وجود الاداة واما حلفت الاداة اصبح استعارة يقول ذاك كالموت وكالحياة مهتد وضده يشير الى الى الاية وهو من كان ميتا فاحببناه ميتا هنا ظلال اي بالطاعة - 00:45:33

هذا استعارة يقول وظده كمثل هذين ما جاء كسلخ الليل يقول في مهتد وظده يعني المهدى والظالم ثم يقول كمثل هذين ما جاء كسلخ الليل. يقول قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ - 00:45:56

سلخ جلد الحيوان استعمل سلخ النهار اللي نسلخ منه النهار يسلخ النهار يأتي ويسلخ الليل ويزيل الظلمة كأنه مثل الجلد هذى من يسمى يسمى الاستعارة وهي كثيرة في القرآن - 00:46:15

طيب ننتقل الى الاخير التشبيه يقول وما على اشتراك امر دل مع غيره كالتشبيه حيث حل وما على اشتراك امر يقول اذا اشتراك امر وakan في اداة غيره كالتشبيه حيث حل والشرط ها هنا - 00:46:40

اضطرانه مع اداته عيادات التشبيه مثل الكاف او مثل او كأن وهو كثير وقع يقول كثير في القرآن يقول هذا التشبيه والتشبيه الاشتراك امر مع الآخر وجود ووجود الاداة وجود الاداة بينهما - 00:47:05

يعني اذا قلت مثلا الاسد زيد كالاسد هذا تشبيه كالبحر هذا تشبيه الكاف او مثل البحر تشبيه والقرآن مليء القول تعالى مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه كما كما - 00:47:35

وكمثل مثلا كمثل الحمار وهكذا هذى تسمى تم تشبيه طيب هذا ما يتعلق بالعقد الرابع ما يتعلق بالالفاظ العقد الرابع ذكر الناظم وما يتعلق بالالفاظ يعني الى هنا نقف ان شاء الله - 00:47:58

بهذا القدر هو ما يتعلق العقد الرابع وهو ما يرجع الى الالفاظ وسبعة انواع كما ذكرها بينها وبينها او ما فيها من هذه يعني هذه الانواع السبعة بعدها ان شاء الله - 00:48:25

ننتقل الى العقد عقد اه الذي يليه وهو العقد الخامس وهو ما يرجع الى دلالات الالفاظ او معاني الالفاظ ما شاء الله ندخل في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:48:44

ان يوفقنا واياكم جميعا لما يحب ويرضى الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين

وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين - 00:49:01

وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين وصحبه - 00:49:20